

## الملخص العربي

### المقدمة:

لبن الأم هو سائل حيوي معقد التركيب يمداد الأطفال بالعديد من الفوائد الغذائية و غير الغذائية والتي تتفاعل مكوناته معاونة مع بعضها البعض في القناة الهضمية للرضيع لجعل لبن الأم حامي ومغذي للمولود .

تمتد التأثيرات النافعة للبن الأم إلى تغذية الأطفال المبتسرين وذلك لأن تغذيتهم يجب أن تدعم نمو الجهاز الهضمي ، المناعي ونقص قدرتهم على التمثيل الغذائي و تهدف تغذيتهم نحو إنجاز النمو المتوقع داخل الرحم وتزايد مستمر ومتواصل للمواد المغذية و يجب المبادرة بالإطعام المبكر لهؤلاء الأطفال في أسرع وقت لنمو جهازهم الهضمي و توفير احتياجات التغذية لهؤلاء الأطفال.

قد يكون لبن الأم للأطفال المبتسرين هو اللبن الفريد الملائم لإحتياجاتهم في النمو وتعتبر خصائصه المناعية، مكوناته الغذائية وملائمته لإمتصاصه من القناة الهضمية وقيمتها النفسية من أهم مزاياه.

يحتوي لبن الأم البشري على عوامل نوم متعددة، التي يمكن أن تشارك في عدة مهام بيولوجية في الأطفال الرضع وعامل النمو البشري هو أحد هذه العوامل التي تلعب دوراً هاماً في النمو .

يتكون عامل النمو البشري من عدة أحماض أمينية و هو يمثل جزء من شبكة معقدة من عوامل النمو و مستقبلاتها التي تعمل معاً على نمو الخلايا. يوجد عامل النمو البشري في عدة سوائل من جسم الإنسان مثل البلازما، اللعاب، البول، السائل الأمينيوسي و اللبن ويعتبر عامل النمو البشري هو المسئول عن تكاثر وتمييز العديد من الانسجة وتحفيز تكوين الحامض النووي في الجهاز الهضمي.

بالرغم من الفوائد العديدة للبن الام فان الالبان الصناعية عاده ما تستخدم على نطاق واسع اما لاسباب اجتماعية او طبيه و معظم هذه الالبان الصناعية مستمد من اللبن البكري او من الالبان المستمدة من الصويا فهي البان صناعية بديله.

#### **الهدف من البحث:**

تم اجراء هذه الدراسة لقياس مستوى عامل النمو البشري في لبن امهات الأطفال المبتسرين ومكتملي النمو و كذلك الالبان الصناعية المستمدة من اللبن البكري مع ربط علاقه مستوياتها مع نمو هؤلاء الأطفال.

#### **طرق البحث:**

تم اجراء هذه الدراسة على الاطفال المبتسرين و مكتملي النمو وامهاتهم في مستشفى جامعه بنها ومستشفى شبين الكوم التعليمي و كذلك علي عينات الالبان الصناعية المستخدمه علي نطاق واسع في جمهوريه مصر العربيه

\* وتم تقسيم مجموعات البحث الى مجموعتين:

#### **المجموعة الأولى وتتكون من:**

اطفال مبتسرين عمرهم الرحمي اقل من ٣٧ أسبوع وامهاتهم و تتقسم الى ثلاثة مجموعات اخرى على حسب نوع الرضاعه :

أ- رضاعه لبن الام فقط .

ب- رضاعه البان صناعيه مستمد من اللبن البكري فقط .

ج- رضاعه لبن الام مع رضاعه البان صناعيه .

#### **المجموعة الثانية وت تكون من:**

اطفال مكتملي النمو عمرهم الرحمي اكثر من ٣٧ أسبوع وامهاتهم و تتقسم الى ثلاثة مجموعات اخرى على حسب نوع الرضاعه :

أ- رضاعه لبن الام فقط .

ب- رضاعه البان صناعيه مستمد من اللبن البكري فقط .

ج- رضاعه لبن الام مع رضاعه البان صناعيه .

معايير الاشتغال:

## الاطفال المبتسرين و مكتملي النمو وامهاتهم

معايير الاستبعاد:

- الأطفال المصابين بعيوب خلقية او امراض تأثر على النمو
  - الامهات التي تعاني من امراض مزمنة

\* جميع الأمهات المشاركة في البحث خضعت إلى الآتي:

**التاريخ المفصل الكامل ومراجعه التأكيد الخاص على :**

- تاريخ آخر دورة شهرية.
  - سن و وزن الأم.
  - الأدوية التي تم أخذها أثناء الحمل و الرضاعة.
  - حالة الجنين. (توائم، تأخر نمو الجنين داخل الرحم، ضخامة الجسم، وزن المولود).
  - الحالة عند الولادة (ارتفاع درجة حرارة الأم أو إنخفاض ضغط الدم، ولادة قيسارية، تخدير، عيوب خلقية في المشيمة).

## **فحص طبي كامل للمولود مع وضع أهمية على:**

- تقييم العمر الحلمي من خلال تحليل التواريخ واستخدام سجل بالأرد .
  - تقييم أجر في الدقيقة الأولى و الخامسة بعد الولادة
  - قياس وزن ، طول ومحيط رأس الطفل

الفحوصات المعملية \*

١. تجميع لبن الام لقياس مستوى عامل النمو البشري .
  ٢. قياس عامل النمو البشري في الابان الصناعيه المستمد من اللبن البقرى.

تم قياس مستوى عامل النمو البشري في جميع عينات لبن الأمهات في كلا المجموعتين و مقارنتهم ببعض و بالمقاييس الأخرى التي تم اخذها من كلا المجموعتين.

### **أظهر البحث النتائج الآتية:**

وجد أن المتوسط الحسابي لكل من عمر الأم و نوع المولود و ترتيب الطفل و مقياس أجر، لم يظهروا أي دلالة إحصائية بين المجموعتين. و لكن، أظهر المتوسط الحسابي لكل من الوزن و الطول و محيط الرأس و نسبهم المئوية للأطفال و مستوى عامل النمو البشري في لبن السرسوب للأمهات المرضعة للأطفال، مغزى إحصائي بين المجموعتين. و وجّد أن المتوسط الحسابي والوزن و الطول و محيط الرأس للأطفال كانت أقل في مجموعة الأطفال المبتسرين عن مجموعة الأطفال مكتملي النمو

وقد وجّد أن مستوى عامل النمو البشري أعلى في لبن السرسوب لأمهات الأطفال المبتسرين عن مجموعة الأطفال مكتملي النمو .

كما ظهر أن مستوى عامل النمو البشري لا يوجد في الانواع المختلفة من الالبان الصناعيه المستمدہ من اللبن البقری

تم ربط مستوى عامل النمو البشري في لبن السرسوب في كل مجموعة بالوزن و الطول و محيط الرأس للأطفال عند الولادة و خلال الثلاث اشهر الأولى بعد الولادة و عمر الطفل الرحمي و عمر الأم و ترتيب الطفل و مجموع أجر.

ووجّد أن مستوى عامل النمو البشري يتتناسب تتناسب عكسياً مع عمر الطفل الرحمي. ولم يكن هناك أي علاقة بين مستوى عامل النمو البشري و المقاييس الأخرى.

**في نهاية البحث الحالى تم إستنتاج التالى:**

- أعلى مستوى لعامل النمو البشري يوجد في لبن السرسوب للأمهات المرضعة للأطفال المبتسرين مقارنة بلبن السرسوب للأمهات المرضعة للأطفال المكتملة النمو ولا يوجد في الألبان الصناعية المستمدة من اللبن البقري.
- يعلو مستوى عامل النمو البشري في لبن السرسوب للأمهات المرضعة للأطفال المبتسرين و مكتملي النمو كلما قل العمر الرحمي للمولود.